الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

21 مارس 2023 10:29 صباحا

أبوظبي تستكشف الاستفادة من الطاقة الحرارية الأرضية



أبوظبي: «الخليج»

وقعت شركة «أدنوك للحفر» مُذكرة تفاهم لخمس سنوات مع شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر»، حيث ستعمل الشركتان، على استكشاف فُرص وسُبل التعاون في مجالات التطوير، والاستثمار، والعمليات، والمشاريع لدفع جهود تحقيق انتقال مسؤول وواقعي في قطاع الطاقة في دولة الإمارات والعالم.

ووفقاً لمذكرة التفاهم ستعمل «أدنوك للحفر» بوصفها خبيراً فنياً واستشارياً في مجال الحفر، على تقديم الدعم لشركة «مصدر» في مشاريعها للطاقة الحرارية الأرضية في جميع أنحاء العالم. وستقوم الشركتان بإجراء تقييم مشترك لما يمكن أن توفره «أدنوك للحفر» من إمكانات في مجال خدمات الحفر المرتبطة بالطاقة الحرارية الأرضية.

وبهذه المناسبة، قال عبدالرحمن عبدالله الصيعري، الرئيس التنفيذي لشركة أدنوك للحفر: «يوفر قطاع الطاقة الحرارية الأرضية إمكانات ضخمة وواعدة على مستوى العالم. كما أنه قطاع يطرح أمام مطوري مشاريع الطاقة تحديات تدفعهم إلى إيجاد طرق عمل ذكية ومبتكرة وفعالة من حيث التكلفة لحفر الآبار وتهيئتها. ويمكن لشركة «أدنوك للحفر» بفضل خدمات الحفر المتكاملة الرائدة التي تقدمها أن توفر تقنيات متقدمة وفعالة لحفر الآبار وتهيئتها، تُمكن «مصدر» من إنتاج طاقة حرارية أرضية نظيفة لتبريد آلاف المنازل والمباني المكتبية».

مشاريع الطاقة النظيفة

وفي سياق متصل، قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة مصدر: «تأتي مُذكرة التفاهم التي تم توقيعها مع «أدنوك للحفر» في إطار التزام «مصدر» بالاستفادة من الفرص المتاحة في مختلف مجالات الطاقة النظيفة وتقنياتها. ومع إضافة الطاقة الحرارية الأرضية مؤخراً إلى محفظتنا المتنامية من مشاريع الطاقة النظيفة، فإننا مهتمون بهذا المورد الذي يمكن أن يلعب دوراً مهماً في دعم تحقيق التحول المنشود في قطاع الطاقة. كما نتطلع إلى العمل مع «أدنوك للحفر» من أجل تحقيق الاستفادة الأمثل منه».

وتوفر مصادر الطاقة الحرارية الأرضية طاقة ثابتة ومستمرة من خلال استغلال الحرارة المتولدة داخل نواة الأرض، وذلك مقارنة مع الطاقة الشمسية أو طاقة الرياح التي تتسم بأنها مصادر متقطعة لتوليد الطاقة. وبالنظر إلى التحديات التي يطرحها الوصول إلى مصادر هذه الطاقة، حسب ما أظهرته الدراسات التي أجرتها شركة «مصدر»، فإن هناك حاجة إلى اعتماد تقنيات جديدة لحفر الآبار من هذا النوع وتهيئتها بما يضمن الكفاءة من حيث التكلفة في مختلف المراحل.

ويُشار إلى أن «مصدر» دخلت قطاع الطاقة الحرارية الأرضية الشهر الماضي باستثمار استراتيجي في شركة «بيرتامينا جيوثرمال إنرجي» بدولة إندونيسيا التي تعد من إحدى أكبر الشركات العاملة في مجال الطاقة الحرارية الأرضية في العالم. ووفقاً لشركة «مصدر»، فإن الطاقة الحرارية الأرضية ستلعب دوراً مهماً في الانتقال المسؤول إلى الطاقة النظيفة، مما سيساعد الدول التي تتوفر على مواردٍ مهمة منها في التقليل من الانبعاثات.

وتُعزز مذكرة التفاهم الموقعة التزام «أدنوك للحفر» بتوسعة نطاق خدماتها الرائدة في قطاع عمليات الحفر، إضافة إلى دعمها لعمل الشركة على تطوير مصادر جديدة تعزز نمو إيراداتها. والاستفادة من خبرة الشركة الفنية الواسعة في تطوير مشاريع تساهم في تحقيق انتقال مسؤول وتدريجي في قطاع الطاقة العالمي.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©